

الفصل الخامس

الخدمات المكتبية

obeikandi.com

إن المكتبة الشاملة أو مراكز مصادر التعلم إذا توفرت لها مدخلات جيدة من مبنى وتجهيزات وأوعية مطبوعة وغير مطبوعة مناسبة ومن إعداد فنى جيد سيؤدى إلى مخرجات جيدة أيضا من خلال الخدمات المكتبية والأنشطة المكتبية المناسبة .
وتتمثل الخدمات المكتبية فى نواحى كثيرة منها خدمة المنهج المدرسى ، خدمات المعلومات التربية المكتبية ، خدمات الاعارة ، الخدمات البيولوجرافية ، خدمة البيئة والمجتمع المحلى وخدمات التربية الخاصة لذوى الاحتياجات الخاصة .
وسوف نتناول فى عجالة تلك الخدمات .

أولا المكتبة و المنهج المدرسى

إن من أهم وظائف المكتبة المدرسية خدمة المناهج والأنشطة المدرسية لذلك تعتبر خدمة المناهج من أهم الخدمات المكتبية .

ولقد كان المنهج القديم التقليدى يقوم على المقررات الدراسية فى كل مادة من المواد أو ما يطالب التلميذ بمعرفته وحفظه ونجاحه فى الامتحان ولذلك كانت وظيفة المدرسة التلقين والحفظ ، وكان الوزارة تسمى وزارة المعارف ، وكانت المكتبة على هامش الحياة المدرسية ، ولكن مع تطور العلوم التربوية والمناهج وطرق التدريس ؛ ظهر المفهوم الحديث للمنهج حيث أثرت عوامل كثيرة فى المناهج منها تطور الابحاث فى التربية وعلم النفس والبيئة الخارجية والأحوال الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والاهتمام بحاجات الطلاب ، ومقابلة التغيرات العلمية والتكنولوجية حتى يلاحق التعليم العصر الذى نعيش فيه (١)

لذلك اهتم المنهج الحديث بتحويل التعليم من مجرد الحفظ والتلقين إلى التعليم الإيجابى الذى يكون فيه الطالب مشاركا لا سلبيا ، تعليما يهدف إلى الاعداد المتكامل

للتلاميذ و الطلاب جسميا و عقليا وروحيا و اجتماعيا و علميا ...و يعمل المنهج الحديث على ترسيخ القيم و الخبرات الاساسية فى شباب المستقبل ، تسليحهم بالعديد من القدرات ومنها التعلم الذاتى و الحصول على المعلومات بأنفسهم و القدرة على التعامل مع مستجدات العصر و المخترعات الجديدة و الحديثة يعمل المنهج على معالجة الأبعاد الثلاثة الزمانى و المكانى و الإنسانى .

دور المكتبة الحديثة فى خدمة المناهج و الأنشطة التربوية :

١- توفير المواد الورقية و غير الورقية التى تخدم المنهج المدرسى و تعالج المحتوى للمواد الدراسية .

٢- تحليل وحدات المناهج الدراسية لكل مادة دراسية ، و التعاون مع المدرسين فى إعداد القوائم البيليوجرافية التى تخدم المنهج المدرسى .

٣- غرس عادة القراءة الصحيحة و الاطلاع الدائم فى كل العلوم و المعارف و تشجيعهم على القراءة الحرة المستمرة .

٤- اكساب التلاميذ و الطلاب مهارات التربية المكتبية و التعلم الذاتى و المستمر مدى الحياة للطلاب و المعلمين (٢)

٥- تدعيم الأنشطة التربوية ، فالمدرسة ليست مكانا للتعليم فقط ، بل أيضا مؤسسة تربوية ، فلم تعد الأنشطة على هامش الحياة المدرسية بل أصبحت جزءا مكملا للمناهج الدراسية .

دور أخصائى المكتبة فى خدمة المناهج :

١- تحليل وحدات المنهج و التعرف عليها من خلال الكتاب المدرسى أو بالتعاون مع مدرسى المواد ، و اعداد كراسة أو ملف عن المكتبة المنهج يخصص لكل مادة فى

كل صف دراسى عددا من الصفحات بها تحليل للمنهج ثم قائمة ببيولوجرافية بالأوعية التى تخدم المنهج واعطاء صورة لعلم المادة وتوقعه بالمعلم على الأصل .

٢- إعداد قوائم ببيولوجرافية بالأوعية التى تخدم كل مادة ونشاط .

٣- التعرف على أوعية المكتبة والتأكد من تغطيتها للمواد الدراسية .

٤- الاعلام عن الأوعية التى وجدت حديثاً من خلال الاذاعة المدرسية والصحافة والمعارض والقوائم .

٥- إعداد مكاتبات الفصول والأنشطة وتسليمها للمندوب الثقافى ورائد الفصل والعمل على تفعيلها وتنشيطها وتبادل مجموعات دورياً .

٦- تحليل احصاء النشاط المكتبى والاعارات الخارجية ومعرفة نواحي القوة والضعف وتنشيط الاعارات فى المجموعات التى يقل عدد إماراتها .

٧- الاشتراك مع لجنة المكتبة ومجلس الآباء والأمناء وجماعة أصدقاء المكتبة فى تنشيط قراءات المنهج والأنشطة .

٨- المساهمة فى تطوير الكتاب المدرسى والتعلم الذاتى والمستمر والقراءة المثمرة وإعداد بحوث وتلخيصات ومقالات فى المناهج الدراسية والتربية المكتبية .

٩- مسرحة المناهج يساعد على تثبيت المعلومات وإثارة انتباه الطلاب (٣)

أهمية الاطلاع الخارجى للتلاميذ

١- الاعتماد على تحصيل المعرفة من مصادر متعددة وليس مصدراً واحداً وهو الكتاب المدرسى .

٢- الاعتماد على كتب متعددة فى الاطلاع بوسع أفقهم ويزيد معارفهم ويساعد على بناء الشخصية وفهم المادة الدراسية .

٢- التلاميذ ليسوا صورا كربونية ، منهم الموهوب وال ممتاز ومنهم المتوسط ومنهم بطيء التعلم ، والاطلاع الخارجى يعالج الفروق الفردية بين الطلاب ، واكتشاف ميولهم وقدراتهم .

٤- يساعد على تحقيق التعاون والعمل الجماعى بين الطلاب من خلال البحوث الجماعية لخدمة المناهج (٤)

٥- ممارسة عملية للتعاون بين المدرس والاختصاصى فى خدمة المنهج .

الموضوع

البتروىل وهو الذهب الأسود و مصدر هام و أساس من مصادر الدخل القومى لدول الخليج العربى .

التخطيط للدرس و يشمل :-

١- تحديد موضوع الدرس .

٢- تحديد الأهداف .

٣- تحديد الحقائق والمعلومات التى يجب تزويد الطلاب بها .

٤- تحديد الأسلوب وطرق التدريس .

٥- الإعداد والتنفيذ .

٦- تقويم أعمال التلاميذ والطلاب .

أولا تحديد موضوع الدرس (البتروىل) .

ثانيا أ- الأهداف التعليمية و تشمل :-

١- التعرف على أهمية البتروىل عالميا وعربيا ومحليا .

٢- أثر البتروىل على حل مشكلة البطالة وإيجاد فرص العمل .

٣- أثر البتروىل فى التنمية الإقتصادية والدخل القومى .

٤- التعرف على الصناعات البتروكيميائية المستخرجة من البترول .

ب- تربية و مهارات مكتبية

١- التعرف على أوعية معلومات عن البترول .

٢- كيفية البحث عن تلك الأوعية بفهارس المكتبة .

٣- التعرف على كيفية إعداد البحث أو المقال الفردي والجماعى .

ثالثا :- الاعداد للأوعية

١- المصادر أو الأوعية المرجعية مثل :-

أ- الموسوعة العربية الميسرة .

ب- موسوعة الطفل .

ج- الموسوعة الذهبية .

د- موسوعة أسرار و خبايا الأرض ٣ ، ج .

هـ- الموسوعة العلمية الحديثة .

و- موسوعة التكنولوجيا .

ز- أطلس العالم .

ح- أطلس الوطن العربى .

٢- أوعية ورقية (كتب غير مرجعية مثل) :-

أ- صراع البترول فى العالم العربى لأحمد سويلم العمرى .

ب- البترول والسياسة العربية لأمين شاكر .

ج- البترول علم و صناعة ترجمة حسن أبو السعود .

د- الموارد الإقتصادية فى الوطن العربى لمحمد صبحى عبد الحكيم .

هـ- البترول لمحمد فتحى .

و- البترول واقتصاديات الموارد لمحمد أمين .

ز- قصة البترول ليوسف مصطفى الحارونى .

٣- الدوريات أهمها

أ- مجلة البترول .

ب- الأهرام الإقتصادية .

ج- الصحف اليومية كالأهرام والأخبار .

٤- أرشيف المعلومات

الأرشيف الموضوعى عن البترول

٥- وسائل تعليمية مثل

أ- فيلم عن زيت البترول ٢جـ

ب- فيلم عن هذا هو البترول .

جـ- فيلم عن البحث عن البترول .

رابعا :- تحديد الاسلوب

يطلب من الطلاب إعداد بحث تعاونى عن البترول

حامسا التنفيذ

أ- احضار الأوعية الورقية و غير الورقية .

ب- تحديد مكان و صفحات الموضوع .

و يقوم المدرس بالتمهيد للدرس و مناقشة الطلاب و توزيع عناصر الموضوع على الطلاب و تقسيم الطلاب إلى مجموعات ، وكل مجموعة لها مسئول من الطلاب و إعداد البحث .

سادسا :- النتائج

مراجعة المدرس للمادة العلمية و برامج الأخصائى عناصر و خطط البحث و يتم تقييم البحوث الجماعية (٥)
ثانيا خدمات المعلومات

إن من أهم الخدمات التى تقدمها المكتبات خدمات المعلومات فنحن نعيش عصر الانفجار المعرفى و تفجر المعلومات حيث تتضاعف المعرفة البشرية بسرعة كبيرة جدا ؛ و لقد أصبح العقل البشرى لا يستطيع أن يلم بكل العلوم و المعارف ؛ و أيضا فى معرفة واحده أو تخصص واحد .

فالكل فى حاجة إلى معلومات ، القصاص و المعلم و المهندس و الطبيب و رجال الأعمال و الفلاح و الصانع . كلنا فى حاجة إلى معلومات ؛ فالكل لا غنى له عن المعلومات لأن المعلومات لها قيمتها التى تفوق قيمة النقود فمثلا إذا كان هناك شخصان مع كل واحد منهما جنيتها فلو أعطى الأول للثانى الجنيه الذى معه ، سيكون مع الثانى جنيهان و الأول ليس معه شيئا عكس ذلك إذا كان الشخصان مع كل واحد معلومة فإذا أعطى الأول المعلومة التى عنده للثانى ، و أعطى الثانى المعلومة التى معه للأول سيكون مع كل واحد منهما معلومتان و ليس معلومة واحدة .

لماذا يجب الاهتمام بخدمات المعلومات ؟

للإجابة على السؤال نجد الآتى :-

- ١- لمواجهة تفجر المعلومات أو ثورة المعلومات ، حيث تتضاعف المعرفة البشرية كل ١٨ شهرا لذلك يجب تقديم المعلومات المباشرة والمطلوبة .
- ٢- لمواجهة كم الانتاج الفكرى الضخم فى مختلف العلوم والمعارف وعدم قدرة العقل البشرى على استيعابها جميعا .
- ٣- الحواجز اللغوية والحواجز المكانية والجغرافية حيث تعددت لغات التأليف والترجمة وتعددت دول وأماكن المعلومات .
- ٤- ارتفاع أسعار المطبوعات وأسعار الورق ومداد الطباعة وأجور العاملين مما يتطلب خدمات المعلومات السريعة فى مجال الاستخلاص والتكشيف والاحاطة الجارية والنث الانتقائى للمعلومات .
- ٥- تأخر وصول المطبوعات بسبب اجراءات النقل والشحن والتصدير والتخليص الجمركى والرقابة على المطبوعات .
- ٦- تعدد أشكال المطبوعات : كتب ، دوريات ، ورقية ، غير ورقية وعدم قدرة الفرد على حصرها واستيعابها .
- ٧- نشئت الانتاج الفكرى فى الدوريات والحاجة إلى خدمات التكشيف والاستخلاص لها .
- ٨- التشتت الجغرافى فلم تعد أوروبا وأمريكا المصدر الوحيد للانتاج الفكرى بل وحدات دول فى آسيا كاليابان والصين .

٩- فجوة المعلومات وهو مقدار الجهل بما تحتاج إليه ، أو ما يمكن الانتفاع به من معلومات وتزداد تلك الفجوة فى الدول النامية (٦)

أنواع خدمات المعلومات

١- مراكز المعلومات العامة الحكومية وشبه العامة التابعة للجمعيات العلمية و الاتحادات المهنية والنقابات .

٢- شبكات المعلومات بين المكتبات و مراكز المعلومات المحلية والاقليمية والدولية حيث تتعاون فى تقديم الخدمات المعلوماتية .

٣- التكشيف حيث يقوم بتحليل المحتوى الموضوعى للأوعية ، وتكشيفها موضوعيا يدويا أو آليا .

وتوجد كشافات عديدة للموضوع وللعنوان وللمؤلف ، للدوريات وللكتب .

٤- كشافات الاستشهاد المرجعى هجائيا بالمؤلفين ، وهو قائمة تشتمل على البيانات البيليوجرافية بالوثائق المستشهد بها مرتبة وفق نظام معين .

٥- خدمات الاستخلاص وهى تعنى التحليل والقراءة المركزة من أجل تقديم ملخص موجز ومختصر عن محتوى الوثيقة أو المقال وتنوع المستخلصات أشكالاً وموضوعياً .

٦- خدمات الترجمة لحل مشكلة التشتت اللغوى .

٧- خدمات استرجاع وبيث المعلومات من خلال الاحاطة الجارية والبيث الانتقائى للمعلومات .

٨- خدمات الاسترجاع على الخط المباشر ومراسد البيانات (٧).

أولا خدمات الاحاطة الجارية

يقصد بالاحاطة الجارية اتاحة الفرصة للمستفيدين بملاحقتهم للانتاج الفكرى المتصل بمجالات اهتماماتهم وتتصل تلك الخدمات بمكتبات البحث و المكتبات المتخصصة والجامعية (٨)

و الاحاطة الجارية لها عدة أشكال :-

- ١- نشرة أو قائمة ببيولوجرافية للمقتنيات الحديثة أما ما يسمى ورد حديثا .
- ٢- تمرير أعداد الدوريات الحديثة على الأقسام الأكاديمية ووحدات البحث والأفراد والباحثين والمعلمين .
- ٣- الكشاف التحليل للدوريات ، وهو تطوير للخدمة السابقة .
- ٤- نشرات المستخلصات للكتب والدوريات .
- ٥- البث الانتقائى للمعلومات من خلال البث الألكترونى لاسترجاع المعلومات والقوائم البيولوجرافيات المنتقاة أو المختارة .
- ٦- نشرات الاضافة أو نشرات دورية تعرف بأحدث ما أضيف إلى مجموعات الأوعية فى مجالات المعرفة من كتب ودوريات و مطبوعات أخرى ، وهذه النشرات تصدر دوريا شهريا أو فصلية أو نصف سنوية أو سنوية حيث تشتمل على بيانات ورقية مختصرة للأوعية الورقية مرتبة حسب أرقام التصنيف أو الرقم الخاص ويلاحظ أن بعض تلك النشرات لها كشافات هجائية بالمؤلفين والعناوين والموضوعات ، وقد يتم تجميعها تراكميا كل سنة أو عدة سنوات وهذه التجمعات التراكمية تشبه تماما الفهرس المطبوع للمكتبة .

٧- تقوم بعض المكتبات بتصوير قائمة محتويات الدوريات أو المطبوعات الأخرى وأحيانا تصوير (استنساخ) أغلفة الكتب والدوريات أو تصوير قائمة المحتويات.

٨- إعداد نشرات توثيقية تشتمل على البيانات الوراقية للدوريات لحين إعداد كشافات تحليلية للدوريات .

٩- البث الانتقائي للمعلومات وهو شكل متطور حديث من أشكال خدمات الإحاطة الجارية ، والإحاطة الجارية شكل من أشكال البث السريع للمعلومات المتصلة بأوعيتها ، والانتقاء هو التوجيه إلى مجالات اهتماماتهم المباشرة و هناك ارتباط وثيق بين البث الانتقائي واستخدام الحاسبات الالكترونية فى اختزان البيانات الوراقية (الببليوجرافية) واسترجاعها .

١٠- خدمات التجمعات مثل التجمعات السكانية والبيئية عن طريق سيارات الكتب والمكتبات المتنقلة ومكتبات الأسرة ، والتعاون بين المكتبات وشبكات المعلومات وخدمات المؤسسات والجمعيات والمدارس والشركات والمرضى بالمستشفيات .

١١- خدمات الفئات الخاصة لمدارس التربية الخاصة لذوى الاحتياجات من المكفوفين والصم والبكم ومدارس التربية الفكرية (٩)

ثالثا خدمات الاعارة الخارجية

خدمات الاعارة من أهم خدمات المكتبة ؛ سواء اعارة داخلية للمراجع أو إعارة خارجية للأوعية غير المرجعية .

وقد امتدت خدمات الاعارة بالمكتبات المدرسية لتشمل ليس فقط الطلاب و المعلمين و المجتمع المدرسى كله ، بل أيضا المجتمع المحلى و البيئة المجاورة و تنفذ المكتبات الاعارة الخارجية لعدة طرق :-

١- سجل المستعيرين :- مكون من ٢٠٠ صفحة فى أعلى كل صفحة .
اسم المستعير و العنوان و الوظيفة و تقسم الصفحة طوليا إلى عدة أنهر تشتمل على الرقم العام و عنوان الكتاب و اسم المؤلف و توقيع المستعير و تاريخ الاستعارة و تاريخ إعادة الكتاب و توقيع أخصائى المكتبة عند إعادة الكتاب و الملاحظات .
و يخصص لكل مستعير صفحة مستقلة :
و يوجد كشاف هجائى أو قائمة محتويات بأسماء المستعيرين و أرقام صفحاتهم فى أول السجل

صورة لصفحة استعارة

ملاحظات	توقيع الأخصائى عند رد الكتاب	تاريخ إعادة الكتاب	تاريخ الاستعارة	توقيع المستعير	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	الرقم العام

و يستخدم هذا السجلات لاستعارات المدرسين فقط أما التلاميذ و الطلاب فيستخدم معهم عدة طرق لاعارات التلاميذ و الطلاب منها :-

أ- إيصال أو استمارة الاستعارة ذات الشقين :-

وهى عبارة عن ورقة من شقين يقوم الطالب بملىء بياناتها حيث ينوب أعلاها اسم المستعير والفصل ورقم المستعير ثم يقسم إلى أنهر طولية تشتمل على الرقم العام والرقم الخاص وعنوان الكتاب واسم المؤلف وتاريخ الاستعارة وتوقيع المستعير فى كل شق كالآتى :-

عنوانه رقم المستعير				اسم المستعير الصف الدراسى			
اسم المؤلف	عنوان الكتاب	الرقم الخاص	الرقم العام	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	الرقم الخاص	الرقم العام

تاريخ الاستعارة توقيع المستعير تاريخ الاستعارة توقيع الأخصائى
تاريخ رد الكتاب توقيع الأخصائى

ويلاحظ أنه بعد ملأ الاستمارة يقطع الشق الأول ويوضع فى مظروف بالصف الدراسى أو برقم الاستعارة أو تاريخ الرد والشق الثانى يقطع فى نهاية اليوم الدراسى حيث تفرغ استعارته فى احصاء النشاط المكتبى للطلاب يوميا ، ويمكن أن يكتب فى ظهر آخر إيصال مرة تبين الاستعارات فى كل فرع وأمامها عدد استعارات المعلمين

بلون مخالف ويجمع جملة اعارات المعلمين و جملة اعارات الطلاب ليكون جملة الاعارات اليومية .

ومن عيوب الايصالات عدد معرفة شخصية الطالب ، فقد يستعير طالب باسم طالب آخر ، وهذا قد يحدث أحيانا ، لذلك يجب أن يكون هناك كرنيه تحقيق الشخصية للطالب به صورته وبياناته ومختوم بخاتم ملكية المكتبة و موقع عليه من أخصائي المكتبة .

وقد تقوم المكتبة باعداد بطاقة استعارة بها نفس بيانات ايصال الاستعارة فى أحد الوجهين ، وفى الوجه الآخر صورة المستعير وبياناته الشخصية .

صورة وجه بطاقة الاستعارة

الرقم الخاص	الرقم العام	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	تاريخ الاستعارة	توقيع المستعير	تاريخ الرد	توقيع الأخصائى

صورة الوجه الآخر من بطاقة المستعير

اسم المدرسة	صورة المستعير
اسم الطالب	
الصف الدراسى	
العنوان	
توقيع الأخصائى	توقيع المستعير
	المكتبة

بطاقة جيب الكتاب :- وفيها يلصق جيب صغير من الورق المقوى بجلدة الكتاب الخلفية من الداخل ، وتوضع فيه بطاقتين يدون في كل بطاقة الرقم العام والرقم الخاص وعنوان الكتاب واسم المؤلف وتلصق استمارة مقسمة إلى مسافات متساوية في اتلصفحة المقابلة للجلدة الخلفية يبين بها تاريخ إعادة الكتاب ليذكرها المستعير حتى يرد المستعير الكتاب قبل موعد استحقاقه وتوضع استمارة مع كرنيه الاستعارة في تاريخ إعادة الكتاب . وتوضع الاستمارة الأخرى مكان الكتاب حتى رده ، ويمكن إضافة اسم المستعير وتوقيعه وتاريخ الاستعارة إلى تلك الاستمارة .

سجل اعارات مكتبات الفصول :-

يتم اعارة مجموعة من الكتب يتم تبادلها دوريا إلى المندوب الثقافى للفصل ورائد الفصل ويوقع بالاستلام كل من المندوب والرائد ، ويعد المندوب الثقافى كراسة للاعارات الخارجية بها نفس بيانات سجل استعارات المدرسين ، ويجب تنوع مجموعات الأوعية حتى تخدم قراءات الطلاب .

سجل اعارات مكتبات المواد والأنشطة :-

وفيها يستلم مدرس أول المادة والنشاط أو مدرس المادة أو النشاط عددا من الكتب التى تخدم المادة أو النشاط .

سجل إعارات مكتبة الأسرة :-

حيث يعد سجل لذلك ليتمكن الطالب باستعارة الكتب التى تخدم الميول القرائية لدى أبناء الأسرة

١- الحجز :-

قد يطلب الطالب أو المدرس كتابا عدة مرات فيجده مستعارا ولحل نلم المشكلة يقوم الفرد بملء بياناته وعنوانه والكتاب الذى يرغب استعارته حيث توضع تلك البطاقة مع بطاقة الكتاب للحاجز الأولية فى الإستعارة للكتاب فور إعادته .

٢- التصوير :-

أحد خدمات الاعارة وخاصة فى المراجع التى لا تطرأ .

إحصاء النشاط المكتبى

وهو سجل خاص بالاعارات والمترددين والأنشطة شهريا وتسجل يوميا من أصل وصورة يرسل الأصل للتوجيه ويحتفظ بالصورة بالسجل وهو ثلاثة أجزاء :-

الجزء الأول :- يشتمل على الاستعارات الخارجية موزعة على عدد أيام الشهر ٣١ يوما وخانات أفقية تشتمل على المعارف العام + القصص + التراجم ال ١٢ معرفة .
فبدا الجزء عبارة عن ٣١ خانة رأسية ، ١٢ خانة أفقية للموضوعات و خانة جملة الاعارات فى نهاية الشهر .

الجزء الثانى :- عبارة عن ٣١ خانة أفقية بعدد أيام الشهر للمترددين يوميا والجملة .

الجزء الثالث إحصاء لنواحي النشاط الأخرى إجماليا مثل :-

عدد الندوات شهريا	عدد حصص المكتبة
عدد المسابقات	عدد المحاضرات
عدد المجلات	عدد المعارض
عدد أرشيف المعلومات	عدد الألبومات

الجزء الرابع : احصاءات عن الكتب

آخر رقم بدفتر اليومية
عدد الكتب المضافة خلال الشهر
عدد الكتب الفعلى
عربى

الجزء الخامس :- احصائية المستعير
معلمون
طلاب

الجزء السادس :- احصائيات مكتبات الفصول والمواد والأنشطة و يجب تحليل احصاءات النشاط المكتبى من خلال رسم بيانى لمعرفة نواحي القوة والضعف فى الاعارات بالعلوم والمعارف .

رابعا : الخدمات المرجعية

إن الكتب نوعان :- (١)

١- كتب عادية تقرأ قراءة تتابعية من بدايتها إلى نهايتها من أولها إلى آخرها وهى تمثل معظم مجموعات الكتب بالمكتبات مثل القصص والمسرحيات والكتب المنهجية و أحادية الموضوع و مقدمات و مداخل الموضوع و الأعمال التجمعية .

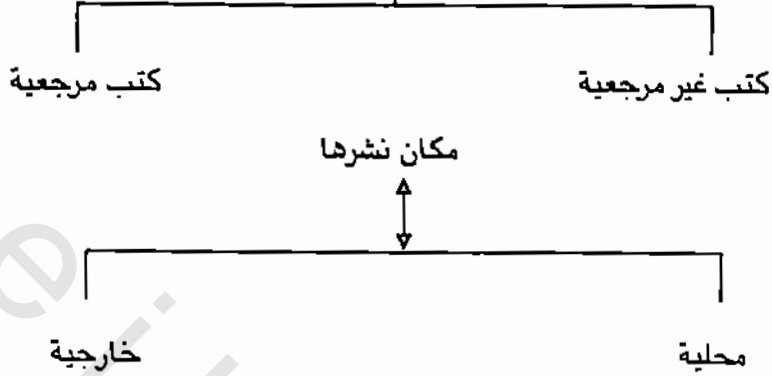
٢- كتب مرجعية لا تقرأ قراءة تتابعية من بدايتها إلى نهايتها وإنما يرجع إليها للاستشارة و الحصول على معلومة من المعلومات والمراجع والكتب غير المرجعية قد تكون مكتوبة باللغة العربية ، و قد تكون مكتوبة باللغات الأجنبية وهى أيضا قد تكون محلية تنشر و تطبع داخل الوطن أو خارجية تطبع و تنشر خارج الوطن .

والمراجع متعددة كالقواميس والمعاجم اللغوية والموسوعات العامة والمتخصصة والموجزات الارشادية وكتب الحقائق والحوليات والتقويم والكتب السنوية والاطالس ومعاجم البلدان والتراجم..... الخ

وهى لأنها غالية الثمن ولا تدخل ضمن محاضر الاستهلاك السنوى فهى عادة توضع

فى ركن أو دولا ب خاص بالمراجع ولا يسمح بإعادتها خارجيا (١٠)

أنواع الكتب



وهذه المصادر المرجعية رغم أنها تدخل ضمن أوعية المعلومات إلا أنها تقدم أيضا خدمة هامة من خدمات المكتبة وهي خدمات المراجع ؛ إنها تجيب على تساؤلات القراء والمستفيدين أولا في المراجع والقواميس اللغوية :-

- ١- ما هو المرجع الذى يفيدنى فى معرفة معنى كلمة تقويم؟
يمكنك معرفة الكلمات لغويا فى المعاجم اللغوية وحيدة اللغة سواء المرتبة بطريقة الناب والفصل مثل القاموس المحيط ولسان العرب والمصباح المنير والمعجم الوسيط أو حسب محارج الحروف مثل كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدى ؛ ويتم ذلك بعد تجريد الكلمة من حروفها الزائدة وإرجاعها إلى الأصل الثلاثى على وزن فعل .
- ٢- أريد معرفة اللفظ المعبر عن الغذاء السيء للولد فما هو القاموس؟
نبحث فى معاجم المعانى التى تعطيك الألفاظ المعبرة عن المعنى عكس معاجم الألفاظ مثل المخصص لابن سيده ، الافصح فى فقه اللغة لحين يوسف الصعيدة فقه اللغة وسر العربية لأبى منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي .

٣- أريد معرفة كيفية نطق كلمة من الكلمات ما هو القاموس المطلوب ؟

يتم البحث في معاجم النطق مثل إصلاح النطق لابن السكية .

٤- سافر أحد المصريين إغارة للعمل بالكويت و سمع بعض الألفاظ العامية الكويتية و أراد أو يعرف معناها فماذا يبحث ؟

هناك معجم للألفاظ العامية الكويتية وهو معجم الألفاظ الكويتية لجلال الحفنى ومن المعاجم الأخرى . العامية نجد معجم الألفاظ العامية البغدادية لجلال الحفنى معجم عطية فى العامى و الدخيل لراشد عطية .

٥- أراد طالب أن يعرف معنى كلمة بيلوجرافيا فاين يبحث ؟

إنها كلمة أجنبية دخلت إلى العربية كذلك نبحث عنها فى معاجم الألفاظ العربية و الدخيلة مثل المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم للجواليقى ، شفاء الغليل عيما من كلام العرب من الدخيل للخافجى .

ثالثا تساؤلات القراء حول : الموجزات الارشادية و كتب الحقائق و الأدلة و الحوليات و التماويم و الكتب السنوية

فقد تكون التساؤلات حول التوجيهات و التعليمات و الارشادات لذلك تسمى بالموجزات الارشادات مثل :-

١- نريد معرفة كيفية طهى طبخة معينة ؟ من خلال أصول الطهى ، فن الطهى الحديث ، فن الطهى .

٢- أريد معرفة كيفية تفصيل الملابس أو التريكو و الكروشيه من خلال دراسات فى تفصيل الملابس لعلية عابدين أو أصول التفصيل كيف تتعلمين التريكو لمحمد رفعت ، قواعد تفصيل الخياطة للرجال ، للنساء لخير الدين الزليغ التريكو فن و صناعة لنادية إبراهيم ، فن التطريز و الجاكار لننانس شرف الدين .

وقد تكون تساؤلات عن الحقائق مثل الحقائق الأدبية .

٣- نريد معرفة شيئاً عن الأدب العربي القديم ؟

من خلال تاريخ الأدب العربي لعمر فروح ، حقائق فنية مثل الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، حقائق و معلومات عن العالم والدول والقارات مثل حول العالم حقائق و معلومات تأليف مضيوف عبد الملك ، حقائق عن الراديو مثل فن الراديو و الترانزستور فى كتاب هندسة الراديو لرشدى الحديدى .

أما فى الأدلة فهى كثيرة فمثلا (١٣).

و يجيب على تساؤلات

١- نريد معرفة معلومة عن أحد الصحابة ؟

أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، الطبقات الكبرى لابن سعد .

٢- نريد معرفة معلومة عن البحرى ؟

معجم الأدباء .

٣- معجم الأدباء نريد معرفة بعض أعلام المتفوقين قبل عصرا بن خلكان ؟

وفيات الأعيان لابن خلكان

٤- نريد معرفة أهم المؤلفين للتحقيق من شخصيتهم ؟

معجم المؤلفين .

٥- ما أهم أهم أعلام النساء فى عالمى العرب و الإسلام لعمر رضا كخالة .

٦- من أهم المهاجرين و الأنصار الذين لم يشهدوا غزوة بدر ؟

نجد ذلك فى المجلد الرابع من الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد .

ثانيا أدلة الأماكن و الأطلالس و المصورتات

١- نريد معرفة بعض المعلومات عن أقاليم مصر و مدنها و أقاليمها ؟

يمكن معرفة ذلك من الخطط المقرزية المعروفة بالمواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار.

٢- نريد معرفة معلومة عن كلمة طنطا ؟

فى معجم البلدان لبلقوت الحموى ، و كذلك القاموس الجغرافى للبلدان العربية لمحمد رمزى .

٣- نريد معرفة معلومة عن دولة ايطاليا من خلال المعجم الجغرافى لدول العالم للشمرى .

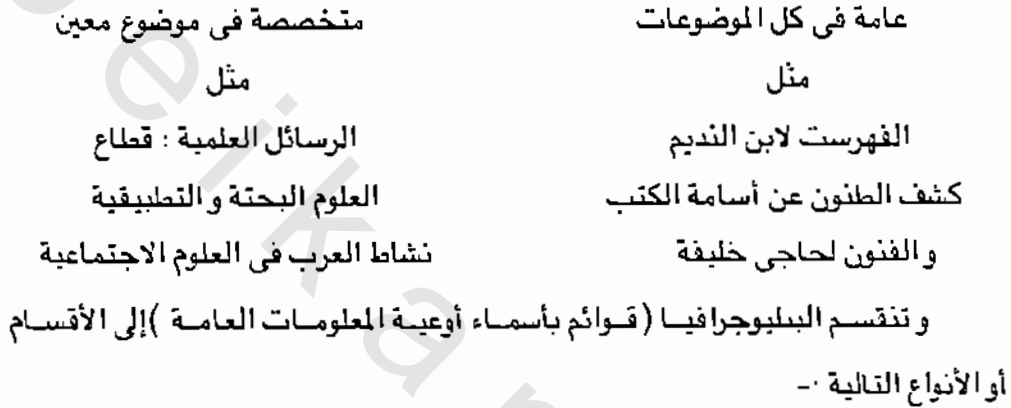
٤- نريد معرفة معلومة عن أماكن عربية و إسلامية على خريطة ؟

هناك أدللس التاريخ العربى لشوقى أو خليل و أطللس تاريخ الاسلام لحسين

مؤنس

خامسا :- تساؤلات القراء حول البليوجرافيات و الكشافات
و المستخلصات و تجيب على تساؤلات القراء حول قوائم الكتب العامة
و الموضوعات .

أنواع البليوجرافيات



أنواع البليوجرافيات العامة



و إذا كانت البليوجرافيات العامة تقسم تقسيما مكانيا أو جغرافيا عالمية تعطى
العالم كله ، و مناطق لغوية تجمعها وحدة اللغة ، أو مناطق تجمعها إقليميا معنا لعدد

من الدول أو تعطى دولة وطنية أو قومية ، فإن البيليوجرافيات الخاصة أو المتخصصة فإنها تشتمل على سبعة أنواع أو أشكال كالآتي :-

أنواع البيليوجرافيات الخاصة أو المتخصصة



وإذا كان العالم قد عرف البيليوجرافيات ، فقد عرفها العرب المسلمون تحت لفظ المورقيات ، وكان ابن النديم وراقا أن ينسخ الكتب ، وقد عرفها العرب بصفة عامة تحت مسمى فهارس الشيوخ وهى تلك القوائم التى كان بصفة عامة تحت مسمى فهارس الشيوخ وهى تلك القوائم التى كان بها العالم المسلم يحضرو يسجل ويصف الكتب التى درسها على يد مشايخه ، وتلك البيليوجرافيات أو المورقيات تدخل ضمن البيليوجرافيات النوعية أى التى تهتم بموضوع معين وهى علوم الدين الاسلامى ومن أهم البيليوجرافيات العربية كتاب الفهرست لابن النديم الوراق ، وهو مكون من عشرة مقالات ، كل مقالة إلى عدة فنون وفى كل فن يذكر أصحاب المؤلفات فيه وتحت كل مغلف أو كاتب يذكر ما ألفه من كتب وهناك الكثير من البيليوجرافيات العربية مثل مفتاح السعادة و مصباح السيادة كطاش كوبرى زادة وهى يعتبر دليل مدرسى مقسم إلى أربع مقدمات و سبع دوحات ، والدوحات مقسمة إلى شعب وكل شعبة إلى فروع ، والفروع إلى أفنان و

الأفنان إلى عناقيد ، و يبلغ عدد المؤلفين ١٠٨٢ و الكتب ٢٥٧١ كتاب أما كشف الظنون عن
أسماء الكتب و الفنون لحاجي خليفة أو كاتب حلي فهو أكبر و أشمل البليوجرافيات
الاسلاميه حيث محتوى على ١٩ ألف عنوان ، ١٠ آلاف مؤلف فى مختلف مجالات المعرفة
وفى العصر الحديث ظهرت بليوجرافيات عامة مثل النشرة المصرية للمطبوعات التى
تصدرها دار الكتب المصرية و النشرة العربية للمطبوعات التى تصدرها المنظمة العربية
للتربية و الثقافة و العلوم و تغطى الدول العربية كلها .

و هناك أيضا معجم المطبوعات العربية و المعربة ليوسف إلياس سر كيس بأسماء
الكتب و المطبوعات فى الأقطار الشرقية و الغربية منذ ظهور الطباعة إلى نهاية عام ١٩١٩ .
وهناك بليوجرافيات عربية و عامة و متخصصة كثيرة مثل الدليل البليوجرافى
للانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات و التوثيق لمحمد فتحى عبد الهادى ، نشاط
العرب فى مجال العلوم الاجتماعية ، الدليل البليوجرافى للانتاج الفكرى العربى
فى العلوم الاجتماعية ، الرسائل العلمية قطاع العلوم البحتة و التطبيقية و غيرها
من البليوجرافيات الكثيرة فى مختلف المجالات .

ومن خلال البليوجرافيات يمكن الاجابة على تساؤلات كثيرة من القراء
فى هذا المجال مثل :

- ١- أعد ابن النديم بليوجرافيا مقسمة إلى عشرة مقالات ما أسماها ؟
- ٢- أعد الدكتور فتحى عبد الهادى قائمة بالانتاج الفكرى فى مجال المكتبات
والمعلومات ماهى ؟
- ٣- أراد أحد الباحثين الاطلاع على الرسائل العلمية فماهى ؟
- ٤- ماذا أعد حاجي خليفة أو كاتب جليبي ؟

٥- ماذا أعد طاش كوبرى زاده ؟

٦- اذكر اسم البيليوجرافية الوطنية المصرية .

٧- ما اسم البيليوجرافيا العربية ؟

٨- ما الاسم العربى للبيليوجرافيا ؟

٩- ما هى أول أنواع البيليوجرافيات الاسلامية ؟

١٠- ما هى المكتبة التى تصدر النشرة المصرية للمطبوعات ؟

سادسا :- الكشافات و المستخلصات

وهى من المصادر المرجعية الحديثة التى عرفت فى عصر تفجر المعلومات والتكشيف هو عملية تحليل المحتوى الموضوعى للأوعية والتعبير عن هذا المحتوى بلغة التكشيف ، أما الكشاف فهو دليل نسقى للأفكار أو المفاهيم أو الموضوعات التى تشتمل عليها مجموعة الوثائق بحيث يتم التعبير عن الموضوعات و الاسماء والأفكار والمعلومات فى شكل مداخل كشفية مرتبة هجائيا أو زمنيا أو رقميا ... الخ .

ونصاحب تلك المداخل الكشفية بيانات وراقية أو بيليوجرافية ويتميز التكشيف بالشمول والتخصص والتوحيد والاتساق وهناك العديد من الكشافات الملحقه بالكتب والمراجع فى نهايتها أو مستقلة فى شكل مطبوعات منها :-

الكشاف العربى للعلوم الاجتماعية ، فهرس التشريعات الاجتماعية ، كشاف المجلة الاجتماعية القومية ، الكشاف التريوى وتستطيع من خلال الكشافات الاجابة على تساؤلات بعض القراء مثل :-

١- ماهو الكشاف الذى يتناول المقالات التاريخية للوطن العربى فى المجلات

السورية ؟

٢- ما هي الكشاف وما أهميته ؟

٣- بماذا يتميز الكشاف ؟

٤- ما معنى كلمة تكشيف ؟

٥- ما هو الكشاف الذي يخدم قطاع العلوم الاجتماعية ؟

٦- أعدد الأستاذ محمد فتحى عبد الهادى كشافا للمكتبات ما أسمه ؟

٧- تعد بعض الدوريات كشافات سنوية لها أذكر بعضها ؟

ويوجد أيضا حديثا ما يسمى بالمستخلصات ، والمستخلص تمثيل مختصر و دقيق
لمحتويات الوثيقة دون تفسير أو نقد وتهدف المستخلصات إلى توفير وقت وجهد القارىء
فى البحث عن المعلومات ، وبيث المعلومات ونشرها ، استرجاع المعلومات المحسبة ، اختيار
المعلومات بواسطة المستفيد النهائى .

المستخلصات لها فوائد كثيرة منها :-

١- الاحاطة الجارية لمواجهة ثورة المعلومات وتضخمها .

٢- اختصار وقت المستفيد فى قراءة خلاصة الوثيقة .

٣- تقليل النفقات وتكاليف البحث لسرعة الانتقاء والاختيار .

٤- التغلب على الحواجز اللغوية .

٥- البحث الكامل للانتاج الفكرى .

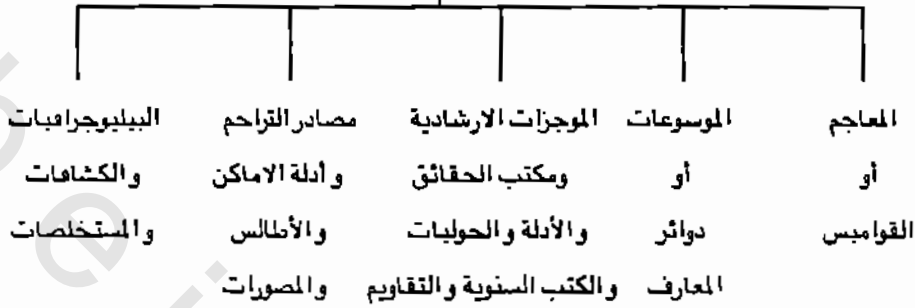
٦- التغلب على الحواجز المكانية .

٧- تساعد فى اعداد الببليوجرافيات .

٨- تساعد فى رفع كفاءة التكشيف .

بعد هذا العرض السريع لأنواع المراجع نبرها تشتمل على :-

أنواع المراجع



والمراجع إذا كانت نوعا هامة من أنواع أوعية المعلومات إلا أنها تقدم أيضا خدمات مرجعية هامة حيث أنها تفيد القارئ في البحث عن معلومة معينة أو الاجابة على تساؤلات القراء في مختلف مجالات المعرفة ويتضح ذلك من التساؤلات التالية :-

١- نريد أن نعرف معنى كلمة طائفة فأى المراجع نبحث ؟ طبعا سنبحث في أحد أنواع المراجع وهى المعاجم اللغوية العربية الدالة على الألفاظ ومعانيها وهى كثيرة وطبعا كلمة طائفة كلمة حديثة لذلك لا نبحث فى المعاجم القديمة مثل القاموس المحيط ولسان العرب ، وإنما نبحث فى المعاجم العربية المعاصرة مثل المعجم الوسيط .

٢- أراد قارئ أن يبحث عدد مرات ذكر سيدنا موسى عليه السلام بالقرآن الكريم ؟
يمكنك الاطلاع على المراجع الإسلامية ومنها :-

أ- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .

ب- الموسوعة القرآنية الميسرة المجلد الخامس فهرس الأعلام .

٣- نريد معرفة أحد أساتذة علم الاجتماع بالجامعات المصرية فأين نبحث ؟

يمكنك الاطلاع على دليل (المشتغلين) بالعلوم الاجتماعية .

٤- نريد معرفة معنى كلمة Le Livre فأى القواميس يختار؟

الكلمة فرنسية نريد معرفة معناها عربية لذلك يمكنك البحث فى قاموس ثنائى

اللغة فرنسى - عربى مثل قاموس المنهل قاموس فرنسى - عربى .

٥- أراد باحث تربوى معرفة بعض المعلومات التربوية عن الوطن العربى فأين

يبحث ؟

نبحث فى المراجع التربوية ومنها الكتاب السنوى للاحصاءات التربوية فى الوطن

العربى .

٦- أى المراجع تفيد فى معرفة الطقس و المناخ ؟

التقاويم مراجع تفيد فى إعطاء معلومات عن الطقس و المناخ و الأحوال الجوية .

٧- ما هو المرجع الذى يغطى الانتاج الفكرى المصرى سنويا ؟

طبعا النشرة المصرية للمطبوعات التى تصدرها دارالكتب المصرية حيث يودع كل

مؤلف أو ناشر عددا من نسخة بدارالكتب على حق الايداع القانونى و الترقيم الدولى

الموحد للكتب .

٨- ألف الخليل بن أحمد الفراهيدى قاموسا مرتبا حسب مخارج الحروف فما

اسمه ؟

٥ كتاب العين

٩- من المعاجم المدرسية التى تخدم التلاميذ و الطلاب مختار الصحاح و المصباح المنير

ما اسم واضعيها ؟

مختار الصحاح مؤلفه أحمد بن على المقرئ الفيومى .

١٠- من المعاجم التى تفيد فى معرفة اللفظ المعبر عن المعنى والتى تعرف بمعاجم

المعانى معاجم كثيرة أذكر بعضها ؟

- المخصص لابن سيد
- الافصاح فى فقه اللغة للصعدي
- فقه اللغة وسر العربية للثعالبي .

١١- أراد أراد أحد الباحثين معرفة أحد الأعلام والشخصيات الهامة ممن عاشوا

فى القرن الثامن الهجرى ، فالى المراجع تفيد ؟

من أهم المراجع التى تفيد كتاب : الدور الكامنة فى أعيان المئة الثامنة لابن حجر

العسقلانى .

١٢- تقدمت إحدى طالبات الدراسات العليا برسالة ماجستير بعنوان دور النساء

العرب والمسلمات فى تقدم العرب والمسلمين وظهور الحضارة العربية

والاسلامية .

فما هو المرجع المفيد فى ذلك ؟

من المراجع المفيدة أعلام النساء فى عالمى العرب والاسلامى إعداد رضا كحالة .

١٣- ماذا تعرف عن كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط

المقرية ؟

هو معجم جغرافى عن مصر ومدنها ونيها وأراضيها وأقاليمها ، تقدم معلومات

عن مدن مصر مثل الأقصر ملوى ، البهتسا .

١٤- إذا كانت الخطط المقرية تتحدث عن مصر ومدنها ونيها فان هناك خطط

أخرى ، ومعاجم جغرافية كثيرة فما أهمها ؟

إذا كان المقرئى ألف الخطط المقرئزة فإن على مبارك ألف أيضا الخطط
التوفئقة الجئدة لمصر القاهرة و مئنها و بلادها القئمة و الشهرية ، و قد استعان على
مبارك بالخطط المقرئزة فى تألف خططه .

و هناك أيضا خطط الشام تألف محمد كرءل ؛ و هو يتحدث عن الشام و سكانها
و تاريخها مرتب ترتببا تاريخيا عبر عصور التاريخ الاسلامى .

ولا ننسى معجم البلدان لياقوت الحموى ، و هو من أهم المعاجم الجغرافية
الاسلامية الاماكن مرتبة هجائبا .

و أيضا القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قءماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م
أعده محمد رمزى ، و قاموس لبنان أعده نقولا حنا ، و المعجم الجغرافى لدول العالم
للشمرى .

١٥- من المؤلفات و المراجع العربية و الاسلامية كتب الطبقات فى مختلف المجالات

أذكر بعض أسماء الطبقات ؟

- أ- الطبقات الكبرى لابن سعد .
- ب- طبقات الكبرى / لابن سلام الجمحى .
- ج- طبقات النحويين و اللغويين لأبى محمد بن الحسن المزببى .
- د- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب السبكى .
- هـ- طبقات الفقهاء الشافعية للعبابى .
- و- طبقات الحنابلة .
- ز- الطبقات السنية فى تراجم الحنفية للتميمى .
- ح- طبقات الأطباء و الحكماء لابن جليل .

١٦- يوجد العديد من الأطالس الجغرافية للدول العربية وللعالَم أذكر بعضها ؟

أ- أطلس التاريخ العربى إعداد شوقى أبوخليل .

ب- أطلس تاريخ الاسلام لحسين مؤنس .

خامسا :- الخدمات البليوجرافية

إذا كانت البليوجرافيات تدخل ضمن الأعمال الفنية حيث تخضع لقواعد فى إعدادها وترتيبها كالفهرسة والتصنيف ، فهى أيضا تدخل ضمن أوعية المعلومات المرجعية التى يرجع إليها للاستشارة والحصول على معلومة من المعلومات ، ومن تلك المراجع البليوجرافية نجد العديد منها مثل النشرة المصرية للمطبوعات والنشرة العربية للمطبوعات وجامع التصانيف القائمة المختارة للكتب المختارة للمكتبات المدرسية بمصر إعداد الادارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم معجم مصنفات القرآن الكريم لعلى شواح إسحاق ، نشاط العرب فى العلوم الاجتماعية فى مائة سنة ، فهرس المطبوعات الحكومية ، دليل المراجع العربية المعربة إعداد عبد الجبار عبد الرحمن ، معجم المخططات المطبوعة (١٤) .

والبليوجرافيات أو الورقيات عند العرب قد عرفت منذ أقدم العصور ، وهى كلمة يونانية قديمة مكونة من مقطعين بليو Biblios أى كتاب ، وكلمة جرافيا Graphia نسخ أى نسخ الكتب ثم تطور إلى الكتابة عن الكتب أو قوائم بأسماء الكتب (١٥) وقد عرف البليوجرافيات أو الورقيات منذ ظهور الاسلام تحت فهارس الشيوخ حيث كان يسجل العالم المسلم ويصف الكتب التى درسها على يد مشايخه وهى بليوجرافيات نوعية أو موضوعية حول الدين الاسلامى ، ثم ظهرت بليوجرافيات عديدة منها الفهرست لابن النديم ، مفتاح السعادة ومصباح اليأذة لطاش كوبرى زادة ومعجم

المطبوعات العربية المعربة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة أو كاتب حلبى تاريخ الأدب العربى لكازل بزوكلمان ، النشرة المصرية للمطبوعات و النشرة العربية للمطبوعات وهى ببليوجرافيات عامة .

فالببليوجرافيات العامة كثيرة لا تقتصر على مجال أو موضوع واحد وإنما تشمل كل مجالات العلوم و المعارف و تغطى الانتاج المصرى من خلال رقم الايداع المصرى و الترقيم الموحد للكتب و تقدم المكتبات و مراكز مصادر التعلم العديد من القوائم الببليوجرافية و الخدمات الببليوجرافية لخدمة كل أنواع الخدمات و الأنشطة المكتبية ؛ فهى تؤثر و تتأثر بكل الخدمات و الأنشطة (١٦)

أ- ففى مجال خدمة المناهج يقوم أخصائى المكتبة بتحليل وحدات المنهج بالتعاون مع مدرسى المواد و التعرف على الأوعية التى تخدمها و إعداد قوائم ببليوجرافية لخدمة كل مادة و نشاط مدرسى يتصدرها مقدمتها التى تحتوى على : الهدف من القائمة ، فئات المستفيدين ، طريقة الترتيب ، حدود القائمة اللغوية و الموضوعية و الشكبية و الزمانية و المكانية .
و يجب الاعلان عن تلك القوائم و إعطاء صورة منها لكل معلم و التوقع بالعلم على الاصل .

إن تلك القوائم تساعد على اثراء المنهج ، فلا تقتصر الشرح على الكتاب المدرسى فقط ، بل يودى إلى فتح عقل الطلاب على أخذ المعلومات من مصادر متعددة و ليس مصدرا واحدا .

ب- وفى مجال خدمة المراجع يتم حصر المراجع الموجودة بالمكتبة و إعداد قوائم ببليوجرافية بأهم المراجع العامة أو الموضوعية .

ج- وفى مجال خدمة المعلومات يتم إعداد قوائم بما ورد حديثًا والاحاطة الجارية والبت الانتقائى للأوعية .

د- وفى مجال خدمة البيئة يتم إعداد قوائم ببليوجرافية لخدمة البيئة و محاربة التلوث البيئى .

هـ- وفى مجال التربية المكتبية يتم إعداد قوائم بالأوعية التى تساعد على تدريب الطلاب على استخدام الكتب و المكتبات .

و- كما يمكن إعداد قوائم لخدمة الفئات الخاصة و المواهب .

ز- و يمكن خدمة الأنشطة المختلفة و إعداد قوائم لخدمة موضوعات المحاضرات و الندوات و المناظرات و البرلمان المدرسى و غيرها من الأنشطة المدرسية .

أنواع الخدمات الببليوجرافية التى تقدمها المكتبة الشاملة :-

الخدمات الببليوجرافية هى خدمات تؤديها المكتبات الشاملة أو مراكز المصادر التعليمية لجمهورها من الطلاب و المعلمين بهدف توجيه و إرشاد المستخدمين من رواد المكتبة إلى الأوعية المعرفية التى يمكن أن تفيدهم فى الحصول على المعلومات الخاصة بمادة دراسية أو نشاط مدرسى أو موضوع معين أو موضوعات متعددة أو الاحاطة الجارية بما ورد حديثًا أو البت الانتقائى للأوعية أو تغطية المناسبات الدينية و القومية و الأحداث الجارية ، أو قوائم ببليوجرافية (سير ذاتية) لأعلام الفكر العربى و المصرى و الاسلامى و العالمى فى مختلف المجالات ما كتبوه و ما كتب عنهم .

و تشتمل الخدمات الببليوجرافية المدرسية كثيرا من المجالات مثل :-

أولا القوائم الببليوجرافية الموضوعية لخدمة المناهج المدرسية و الأنشطة :-

لقد تغير مفهوم المنهج المدرسى من حشو الأذهان بالعلوم و المعارف إلى الاعداد

المتكامل للطلاب جسميا و عقليا و نفسيا و روحيا و علميا و سلوكيات ، و أصبح التقويم

المدرسي لا يركز على جانب واحد وهو الجانب المعرفي ، وإنما أصبح التقويم شاملا يشمل الجوانب المعرفية والمهارية (السلوكية) والوجدانية ؛ وأصبحت الأنشطة المصاحبة للمنهج جزءاً مكملًا للدرس وليست على هامش الحياة المدرسية ، وأصبح المعلم صديقاً حميماً لأخصائي المكتبة ، على صلة وثيقة به . وأصبح أكثر المدرسين نجاحاً في تدريسه ونتائج فصوله هو المعلم الذي يؤمن بالتربية المتكاملة للتلاميذ والطلاب .

وأصبح أيضاً أكثر المعلمين نجاحاً في رسالته هو أكثر فهماً لرسالة المكتبات مؤمناً بالتربية المكتبية فاهماً لاستخدام الكتب والمراجع وأوعية المعلومات ولذلك يجب أن يحتفظ أخصائي المكتبة بسجل المكتبة والمنهج المدرسي أو ملفاً خاصاً به ، يخصص لكل مادة وكل فصل عدداً من الصفحات يتم فيها تحليل وحدات المنهج بالتعاون مع مدرس المادة وإعداد قائمة ببليوجرافية بالأوعية التي تخدم المنهج .

و يجب أن يتضمن القائمة (الببليوجرافية مقرمة تشمل على النقاط التالية -

- ١- الهدف من القائمة .
- ٢- فئات المستفيدين .
- ٣- طريقة الترتيب .
- ٤- الأسلوب الببليوجرافي أو الوصف الببليوجرافي (تدوب) .
- ٥- حدود القائمة (مدى التغطية) .
 - أ- الحدود الموضوعية .
 - ب- الدود اللغوية .
 - ج- الحدود الشكلية .
 - د- الحدود الزمانية .

هـ- الحدود المكانية .

٦- نوع القائمة .

و يلاحظ عند إعراف القائمة ما يأتي :-

أ- فى حالة الترتيب هجائيا بالمؤلف أو العنوان مثلا نضع الرقم الخاص بين هلالتين () فى نهاية كل بيان لتسهيل الوصول إلى الكتاب حيث أن وسيلة البحث

والوصول إلى الكتاب بالرف هو الرقم الخاص أى رقم التصنيف ورموز المؤلف .

ب- إذا إتحد رقم التصنيف أو الرقم الخاص مع البيان أو البيانات التالية لا نكرر كتابته مرة ثانية .

ج- إذا تكرريان التأليف فى المدخل فى البيان التالى أو البيانات التالية لا نكتبه و إنما نضع مكانه شرطه نقطة— .

د- إذا كان هناك مؤلفان أو ثلاثة يكتب المؤلفون كالمترجمين و المحققين و المراجعين و الشارحين قبلهم شرطة مائلة / .

هـ- بعد المدخل (المؤلف) يكتب العنوان ببسط سميك أو بلون مخالف أو نضع تحته

خط لتميزه يليها علامة حقلية نقطة مسافة شرطة مسافة . - ثم حقل الطبعة

إن وجد برمضط و الأعداد رقمية مثلا ط ٢ ثم العلامة الحقلية . - ثم بيانات النشر

مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر علامة حقلية . - عدد الصفحات برمضص

أو عدد الاجزاء برمضج أو عدد المجلدات برمضج ثم شبه شارحة أى فاصلة

منقولة ؛ الحجم مع تتابع الحقول و يبدأ المدخل على البعد الأول و تكمل جميع

الحقول على البعد الثانى فى السطور التالية .

ثانيا القوائم الببليوجرافية لخدمة المناسبات و الاحداث الجارية .

قد تعد المكتبة قوائم ببليوجرافية لخدمة المناسبات الدينية والقومية والتاريخية والاحداث الجارية كمناسبة شهر رمضان ، الحج ، المولد النبوي الشريف ، عيد النصر ، عيد الطفولة، انتصار أكتوبر ١٩٧٢م وما يسرى على قوائم المناهج يسرى على تلك القوائم .
ثالثا :-القوائم الببليوجرافية لخدمة الخدمات المكتبية و الأنشطة المدرسية:-
الببليوجرافيات إذا كانت من الخدمات المكتبية إلا أنها تغطي وتخدم الخدمات الأخرى و الأنشطة المدرسية تؤثر فيها و تتأثر بها ، فهناك ببليوجرافيات تخدم المناهج و أيضا المراجع و التربية المكتبية و المعلومات و البيئة و المحاضرات و الندوات .

إن ما يسرى على القوائم السابقة يسرى على تلك القوائم .

رابعا :- القوائم الببليوجرافية (السيرة الذاتية)

قد تعد المكتبة قوائم بمناسبة ذكرى ميلاد أو وفاة قاداتها الفكر و أعلام العرب مثل قوائم هي ذكرى وفاة نجيب محفوظ ، كامل كيلانى ، طه حسين ، حافظ ابراهيم و عند إعداد القائمة يراعى الآتى :-

أ- أولا قائمة بما كتبه مرتبة هجائيا بالعنوان مع عدم كتابة المؤلف حيث نذكر أعلاه ما كتبه و نضع فى نهاية كل بيان الرقم الخاص .

ب- ثانيا ما كُتب عنه و ترتب عاديًا بالمؤلف كالمعروف فى القوائم الأخرى و أمام المؤلف الرقم الخاص أو فى نهايته بين هلالتين .

خامسا :- قائمة ببليوجرافية مطبوعة أو محسبة لمجموعات الكتب بالمكتبة

١- قد تقوم أسرة المكتبة بإعداد قائمة ببليوجرافية مطبوعة بمحتويات المكتبة و هى صورة طبق الأصل من الفهرس المصنف حيث تسلسل كل بطاقات الكتاب الواحد

برقم مسلسل للكتاب الأول مثلا $\frac{٠٠١}{١١}$ ، $\frac{٠٠٢}{١٢}$ ، $\frac{٠٠٣}{١٣}$.

ويوضع هذا الرقم المسلسل على بطاقة الكتاب الواحد مؤلف ، عنوان مصنف
موضوع ، سلسلة .

٢- بعد ترقيم كل كتب المكتبة مسلسلا من ١٠٠١، ٩٩٩ فى الفهرس المصنف
(يعد ترتيبه ترتيبا دقيقا) يتم كتابة جسم القائمة لكل معرفة من المعارف العشرة
فى ترقيم مسلسل متتابع .

٣- يتم ترتيب الفهارس الأخرى (مؤلف ، عنوان ، سلسلة ، موضوع) ترتيبا هجائيا
حيث يستعان بالفهارس فى إعداد كشافات القائمة .

٤- من عيوب تلك القائمة المطبوعة أنها مقفولة لا تقبل الزيادات الجديدة إلا من
خلال الملاحق السنوية لها .

٥- ومن أمثلة ذلك القائمة البليوجرافية المختارة للمكتبات المدرسية المصرية
ولكنها ليس بها كشافات .

٦- قمت باعداد قائمة بليوجرافية لسلطنة عمان أثناء إعارتى لها عام ١٩٩٥ .

٧- تقوم كثير من المكتبات المدرسية بمحافظة الغربية و المحافظات الأخرى بإعداد
تلك القوائم المطبوعة أو المحسبة .

سادسا :- التربية المكتبية

يواجه التعليم تحديات عالمية ومحلية كثيرة كالعولة حيث لم يعد فى قدرة أى دولة
مهما كان حجمها وامكانياتها أن تعيش فى معزل عن جيرانها تنعم بخيراتها وتترك
جيرانها فى فقر وجهل ومرض لأن ثورة المعلومات والاتصالات اخترقت حواجز الزمان
والمكان وفرضت واقعا جديدا ، وهذا يتطلب مراعاة البعد المستقبل للتعليم (١٨) ، كما أن
الثورة العلمية والتكنولوجية قد تميزت بعدة مميزات منها مراعاة التخصص والتخصص

الدقيق جدا فى كل المجالات العلم والتكنولوجيا ؛ كما أن الانفجار المعرفى وتفجر المعلومات أحد مقومات هذا العصر ، فالمعلومات أشبه بنهر خارق عملاق ينساب من دولة إلى أخرى ومدينة إلى أخرى ثم يتفرع إلى نهيرات ثم جداول تدخل كل بيت وكل حجرة وكل شارع وكل حارة (١٩) وتتميز تلك المعلومات بسرعتها وكثرتها وتنوعها ويتميز هذا العصر أيضا بظهور الحاسبات الألكترونية والانترنت وشبكات المعلومات المحلية والعالمية وأيضا الانفجار السكانى العالمى والمحلى هذا الانفجار بسبب مشاكل كثيرة منها انتشار الأمية وازدياد الطلب على التعليم وانتشار الدروس الخصوصية وازدحام الفصول الدراسية ؛ كل ذلك كان من أهم الأسباب لازدياد أهمية التربية المكتبية كخدمات هامة من الخدمات المكتبية إذا كان العصر الحالى يتميز بتأثر العلوم التربوية على كل أنواع العلوم والمعارف فظهرت التربية الرياضية والتربية السكانية والتربية الصحية .

إن التربية المكتبية أصبحت ضرورة هامة من ضروريات هذا العصر لذلك أصبح من الضرورى إعداد التلاميذ والطلاب ليكونوا أكثر قدرة على اكتساب الحقائق بأنفسهم وتعليمهم كيف يجيدون استعمال الكتب وأوعيتها ، وكيفية إعداد البحوث والمقالات وكيفية البحث فى المعاجم والموسوعات ، وكيفية استخدام الفهارس والوصول إلى الكتب بأنفسهم وكيفية ترتيب الكتب على الرفوف ، ومعرفة تصنيف ديوى العشرى وأهميته وفائدته ، وأنواع الكتب المرجعية وغير المرجعية واستخدامها وكيفية الوصول إلى المعلومات بها ، ومعرفة أنواع الأوعية الغير ورقية السمعية والبصرية وأهميتها للطلاب والمعلمين .

أغراض التربية المكتبية

هناك غرضان أساسيان هما :- (٢٠)

أولاً : الأغراض الادارية :-

١- من الصعب جعل خدمات الأخصائى فى متناول الطلاب لذلك وضعت الكتب على رفوف مفتوحة لتسهيل وصولهم إليها .

٢- تدريب الطلاب على استخدام الكتب والمكتبات يوفر وقت وجهد أخصائى المكتبة .

٣- توفير وجهد الاخصائى لتدريب وارشاد المهويين و بطىء التعلم والمتأخرين دراسيا

ثانياً: الأغراض التعليمية و التربوية :-

١- تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات التى تمكنهم من معرفة مصادر المعرفة و كيفية استخدامها وإعداد البحوث و المقالات و التلخيصات .

٢- التربية المكتبية لا تقدم المعلومات و المعارف فقط بل تجعلها سلوكا و ممارسة محببة .

٣- اكتشاف الطلاب الحقائق بأنفسهم و جعل المكتبة مؤسسة تربوية اجتماعية .

٤- غرس القيم و المثل و العادات المرغوبة كالتعاون و الايثار و النظام و احترام الملكية العامة .

٥- لقد أثبتت رسالة الدكتوراه المقدمة عام ١٩٦١ إلى جامعة رنجرز بأمريكا من الأستاذ الدكتور سعد الهجرسى بأنه يحب أن يزود المدرس بالإضافة إلى المقرر الدراسى بقدر من المهارات المكتبية لأنه ثبت أنه يقدر ما يملك المدرس

من الخبرات والمهارات فى استخدام المكتبة بقدر ما يصل إلى المرحلة الكافية من النصح القرائى ؛ مما يكون له أكبر الأثر فى تحسين العملية التعليمية (٢١).

كيفية تنفيذ التربية المكتبية

سناك عدة طرق لتنفيذ التربية المكتبية للتلاميذ و الطلاب منها :-

أ- كمادة مستقلة و منهج مستقل كما هو متبع فى مرحلة التعليم الاساسى بمصر حيث يقوم أخصائى المكتبة بتدريس المنهج المقرر فى طلل التقييم الشامل ، ولكن من مشاكله عدم كفاية أعداد الأخصائين كما أن اعتبارها مادة مستقلة قد ينفر الطلاب منها .

ب- إدماجها مع المواد الأخرى (البرنامج المتكامل) ، حيث تدرس من خلال كل المواد الدراسية مما يعطى فرصة فى استخدام المكتبة استخداما وظيفيا و يوثق الصلة بين الأخصائى و المعلمين .

ج- التربية المكتبية العرضية بعيدا عن البرنامج المستقل أو المتكامل من خلال التوجيه و الارشاد الفردى و الجماعى وهذا يحتاج إلى وقت أكبر ، وقد يصلح فى المدارس التجريبية .

لكن من يقوم بالتربية المكتبية ؟

المعلم فى حالة عدم توفر الأعداد الكافية من الأخصائين . الأخصائى و المعلم معا فى حالة توفر أخصائى المكتبة .

منهج التربية المكتبية

يقوم المنهج الحديث على مساعدة التلاميذ و الطلاب على النمو المتكامل جسميا و عقليا و ثقافيا و دينيا و اجتماعيا و نفسيا و فنيا مما يؤدى إلى تعديل سلوكهم و العمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (٢٢)

- هـ- التقويم الجماعى لأعمال الجماعة و أعمال أفرادها .
- و- التقويم الذاتى أى محاسبة الفرد لنفسه و اكتشاف أخطائه (٢٣).
- ز- تقويم المعلم أو أخصائى المكتبة للتلاميذ و الطلاب .
- ح- تقويم الاخصائى و أعماله (٢٤).
- ط- تقويم المقرر الدراسى .
- طرق و أدوات التقويم :-
- ١- رواية القصة (٢٥).
 - ٢- تمثيل القصص .
 - ٣- كتابة القصص و المسرحيات و الشعر .
 - ٤- تلخيص الكتب .
 - ٥- كتابة المقال الاذاعى و الأدبى .
 - ٦- البحوث و المقالات الفردية و الجماعية .
 - ٧- بطاقة ملاحظة الطالب .
 - ٨- بطاقة استعارات التلاميذ و المترددين .
 - ٩- المقابلة الشخصية .
 - ١٠- الاختبارات المقالية و الموضوعية .
 - ١١- كراسة ثمره القراءة و كراسات النشاط (٢٦)
 - ١٢- عضوية جماعة أصدقاء المكتبة .
 - ١٣- استمارة يسجل فيها الطلاب قراءاته .
 - ١٤- الاشتراك فى جماعة المحاضرات و الندوات و المناظرات و البرلمان .

- ١٥- الاشتراك فى جماعات الصحافة و الاناعة و النشر .
- ١٦- الجوائز التى حصل عليها من المدرسة أو الإدارة و المديرية أو الوزارة .
- ١٧- الاشتراك فى فرسان القراءة .
- ١٨- إعداد البومات و أرشيفات عامة و موضوعية .
- ١٩- موهوب فى أحد المجالات التعليمية و الثقافية و العلمية و التكنولوجية .
- ٢٠- تنوع و تعدد أنشطة التلاميذ و الطلاب .

منهج التربية المكتبية برياض الأطفال و التعليم الابتدائى :-

يقوم منهج التربية المكتبية بالتدرج من العام إلى الخاص ، و من السهل إلى الصعب حيث تحدد الأهداف العامة لكل مرحلة دراسية ، و تتحول الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية معرفية ، و جدانية ، مهارية حيث تكون الأهداف العامة بالمرحلة الابتدائية تهدف إلى غرس عادة القراءة و التعرف على المكتبة و مكوناتها و استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة استخداما فعالا ، خدمة المناهج المدرسية ، و تتحول الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية معرفية تشمل مكونات المكتبة ، و حروف الهجاء و الألوان و مدلولاتها التصنيفية القراءة الصامتة و الجهرية تعرف أجزاء و مكونات القصة ، و التمييز بين الأشكال الأدبية كالشعر و القصة و المسرحية ، و معرفة أنواع المراجع المختلفة مع الاهتمام بالمجال الوجدانى من حيث تنمية الاتجاهات و القيم و الميول الايجابية و علاقات الحب و الألفة للمكتبة .

و الاهتمام أيضا بالجانب المهارى و السلوكى نحو المكتبة و مكوناتها و أنشطتها . و تتدرج وحدات المنهج بالمرحلة الاعدادية فى أهدافها العامة التى تشمل آداب السلوك بالمكتبة و أنواع المكتبات و الاستعارة و البحث و التلخيص و الفهارس و التصنيف

و الأوعية السمعية و البصرية و أجزاء الكتاب و تحويل تلك الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية معرفية ووجدانية و مهارية .

و فى المرحلة الثانوية تتعمق الأهداف العامة فى التصنيف و الفهارس و البحث و التلخيص و المراجع على اختلاف أنواعها و أشكالها و استخراج المعلومات من الدوريات و زيارة المكتبات العامة و توجيهات بالاستذكار و اختيار الكتب .

و تتحول الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية معرفية ووجدانية و مهارية .
و هكذا يتضح أهمية التربية المكتبية كأحد الخدمات الهامة التى تقدمها المكتبة للتلاميذ و الطلاب .

سابعاً :- خدمة البيئة و المنهج المحلى

إن من أهم وظائف المكتبات الشاملة مراكز مصادر التعلم خدمة البيئة و المجتمع المحلى ، و تنوع وظائفها و خدماتها تبعاً لتنوع البيئات المحلية ، فالبيئة الزراعية تختلف عن البيئات الصناعية و الساحلية و الصحراوية .

إن من أهم المجالات التى تشارك فيها المكتبات فى خدمة البيئة المحلية كثيرة منها :- (٢٧)

أولاً التلوث و المحافظة على البيئة :-

لقد خلق الله السماوات و الأرض من كل عوامل التلوث و عوامل الضرر و الفساد فى قوله تعالى :-

".....وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا....."

(سورة الأعراف من الآية ٨٥)

٧- للتلوث البيئي مؤثرات عديدة كتصحرا الأراضى و تدمير الأراضى الزراعية و الحيوانات و السمكية و النباتية و هجرة العمال و مشكلة الصرف الصحى .

دور المكتبات فى المحافظة على البيئة (٢٨)

تؤدى المكتبات الشاملة دورا هاما فى المحافظة على البيئة من التلوث بعدة

أساليب منها :-

١- الوقاية خير من العلاج لذلك يجب تزويد الطلاب بثقافة صحية و تربية صحية سليمة .

٢- اكساب الطلاب سلوكيات دينية و أخلاقية اتجاه البيئة و المحافظة عليها من التلوث .

٣- النظافة من الإيمان ؛ لذلك نريد مدرسة و بيئة نظيفة و جميلة و خالية من التلوث .

٤- المحافظة على كل مكونات البيئة من عوامل التلوث . (٢٩)

٥- الابتعاد عن كل ما يسبب التلوث فالوقاية خير ألف مرة من العلاج .

٦- تضمين وحدات المناهج الدراسية موضوعات و وحدات عن البيئة و تلوثها .

٧- أن تتضمن أنشطة المكتبة من محاضرات و ندوات و مناظرات و بحوث و مقالات موضوعات البيئة و التلوث .

٨- أن تشمل المكتبة على أوعية ورقية و سمعية و بصرية موضوعات البيئة و المحافظة عليها .

٩- الاهتمام بالركن الأخضر ، فالخضرة أساس استمرار الجنس البشرى نأخذ منها الأكسجين اللازم للحياة و نعطيها غاز ثاني أكسيد الكربون الضار بالانسان .

١٠- الاهتمام بتشجير المدرسة ونشر الخضرة والنباتات والأشجار بها وبالبيئة المحيطة بالمدرسة أيضا .

١١- القيام بعمل معسكرات مدرسية و محلية للنظافة وريدم البرك والمستنقعات .

١٢- التوعية الثقافية والإعلامية بأهمية الحفاظ على البيئة .

١٣- الأنشطة الصيفية ومعسكرات اقرأ و حملات النظافة فالنظافة من الإيمان .

١٤- المشاركة فى حملات النظافة والتطعيم والتدخين والمسكرات .

١٥- المشاركة فى الحلة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار لأن الأمية مصدر كل بلاء ، وأساس كل المحن .

١٦- يستطيع المجتمع أن يشارك المدرسة فى جهودها من أجل الحفاظ على البيئة بعدة طرق ووسائل منها :-

أ- مجالس الأباء .

ب- مجالس الأمماء .

ج- الجمعيات الأهلية .

د- رجال الأعمال وأغنياء المجتمع .

هـ- الهيئات والشركات والوزارات والأحياء والقرى والمؤسسات الحكومية .

و- جهاز النظافة وتجميل المدينة .

ز- الجماعات المدرسية مثل جماعة الصحة ، جماعة المعسكرات ، جماعة

الفناء والحديقة والركن الأخضر الجماعة الدينية الخ

وهكذا يستطيع المكتبة الشاملة أن تؤدى دورا هاما فى خدمة البيئة والمجتمع

المحلى .

وهناك القراءة التقييمية وهي نفسها النقدية والقراءة من حيث استخدامها قراءة صامتة أو قراءة جهرية ومن حيث شكلها ورقية طباعية أو قراءة إلكترونية (٣٢)

وقد ولدت فكرة مهرجان القراءة للجميع فى مؤتمر الاتحاد الدول للناشرين بلندن عام ١٩٨٨ حيث تبنته ورعته السيدة / سوزان مبارك فى أشهر الصيف سنويا ، وفى عام ١٩٩٢ كان شعاره طفل القرية لياخذ بعدا جديدا اجتماعيا للاهتمام بأطفال مصر كلها بالقرى والمدن وفى عام ١٩٩٣ كان الشعار مكتبة فى كل مكان وإدخال الكمبيوتر وتعليم اللغات ضمن فاعليات المهرجان (٣٣)

وفى عام ١٩٩٤ كان شعاره هو " للطفل " للشباب " للأسرة " وتم إدخال مشروع مكتبة الأسرة وهو أكبر مشروع للقراءة فى مصر الحديثة حيث قدمت أمهات الكتب بأسعار رمزية .

وهكذا اتخذ المهرجان شعارات متعددة ومنها شعار اقرأ لطفلك وللمهرجان أهداف

عديدة منها (٣٤)

- ١- تنفيذ الأمر الرياضى للقراءة فى سورة العلق .
- ٢- تنمية الشعور بأهمية القراءة وحب الكتب والمكتبات .
- ٣- تنمية الأسرة لعادات القراءة لدى أفرادها .
- ٤- ربط أفراد المجتمع بالكتب والمكتبات .
- ٥- المشاركة فى تكوين مكتبات منزلية بأسعار رمزية .
- ٦- المساهمة فى حل مشكلة الأمية الهجائية وتعليم الكبار .
- ٧- المساهمة فى حل مشكلة الأمية الثقافية بين أفراد الوطن .
- ٨- تنمية عادة القراءة لدى الصغار والكبار .

- ٩- شغل أوقات الفراغ بما ينفع الأفراد والمجتمعات .
- ١٠- تنشئة الأفراد تنشئة سليمة حتى يكون مسلحا بالعقلية المستنيرة المحبة للقراءة الملمة بمصادر المعرفة المختلفة .
- ١١- تنمية المواهب الأدبية والفنية والعلمية وصقلها وتشترك معظم الوزارات والمؤسسات والشركات والهيئات فى المهرجان وخاصة وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليم ووزارة الحكم المحلى والمجلس الأعلى للشباب والإعلام وجمعية الرعاية المتكاملة .
- فاعليات وأنشطة مهرجان القراءة للجميع (٣٥)**
- لا يقتصر نشاط المهرجان على القراءة فقط ، فهناك أنشطة متعددة ومصاحبة للمهرجان منها -
- ١- تخليم العديد من المحاضرات والندوات والاحتفالات الدينية والقومية والعالية والأحداث الجارية .
- ٢- الاشتراك فى المسابقات المدرسية والمحلية والوزارية حول الألبومات و الأرشيفات والبحوث والمقالات والتلخيصات .
- ٣- تنمية عادات القراءة وتلخيص ما يُقرأ .
- ٤- تنمية المواهب الفنية فى الرسم والنحت والتمثيل والخط والزخرفة .
- ٥- تنمية المواهب الأربعة فى الشعر والقصة والمسرحية واللقاء الأدبى .
- ٦- الاشتراك فى الأنظمة والمسابقات القومية التى تعدها اللجنة القومية التنفيذية العليا للمهرجان .
- ٧- تقديم أعمال متنوعة مثل تلخيص كتب أو اعداد بحوث ومقالات .
- ٨- مسابقات فى الرسم .

- ٩- رسم أغلفة الكتب ، رسم القصة بعد قراءتها .
- ١٠- معارض فى المناسبات الدينية والقومية ومعارض أغلفة المناسبات .
- ١١- رواية القصص لأطفال الصغار تحت شعار اقرأ لطفلك .
- ١٢- مسابقة فى المعلومات العامة وألعاب الذكاء والتفكير.
- ١٣- لقاءات مع أعلام الفكر والثقافة والأدب والعلم والفن على مستوى المدينة أو المحافظة أو الدولة .
- ١٤- معارض لرسم الأطفال والكنار.
- ١٥- الصحافة المطبوعة والورقية بيد رواد المهرجان .
- ١٦- خدمة البيئة والمشاركة المجتمعية .
- ١٧- مسابقات فرسان القراءة لأكثر الطلاب قراءة للكتب ومسابقة أحسن قارئ و أحسن باحث و أحسن رسام الخ
- ١٨- التوعية الدينية والصحة لأمرض الصيف فالوقاية خير من العلاج .
- ١٩- الاهتمام بالتنشجير والزراعة والركن الأخضر بالمدرسة والبيئة المحيطة .
- ٢٠- المشاركة فى معسكرات النظافة ورمم البرك والمستنقعات .

نتائج المهرجان (٣١)

- ١- يزداد إقبال الأفراد على المهرجان سنة بعد أخرى فيزداد حب الكتب والمكتبات لدى أفراد الشعب .
- ٢- تم شغل أوقات فراغ الطلاب صيفا فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة الكبيرة .
- ٣- شارك جهاز محو الأمية وتعليم الكبار فى خفض نسبة الأمية الهجائية وتقليل عدد المتشردين من خلال تقديم القصة المصورة والمجسمة والناطقة والمتحركين.

٤- شاركت المكتبات فى محو الأمية الثقافية من خلال تنوع مجموعات الكتب فى مختلف مجالات العلم و المعرفة فالأمى فى عالم اليوم و الغد ليس الفرد الذى لا يعرف القراءة و إنما الفرد الذى لم يتعلم كيف يتعلم ؛ و الأمى فى اليابان هو الفرد الذى لا يعرف استخدام الكمبيوتر .

٥- أظهر المهرجان مواهب متعددة فى القراءة و الشعر و القصة و المسرحية و الرسم و التمثيل و النحت الخ

٦- ظهرت أفكار لتنشيط المهرجان من خلال مكتبة الشاطىء ، مكتبة الحديقة مكتبة الحقل ، مكتبة المقهى ، مراكب القراءة النيلية و البحرية .

٧- طهر من خلال المهرجان مواهب الأديب الصغير ، العالم الصغير ، المخترع الصغير الفنان الصغير ، الممثل الصغير ، النحات الصغير القصاص الصغير ، الشاعر الصغير الخ

٨- ازدياد عدد المكتبات المفتوحة سنويا .

٩- قدم المهرجان روائع الأعمال الفكرية بأسعار رمزية منها سلاسل روائع التراث الأديبى ، كتابات شابة ، الأعمال الابداعية ، روائع الشعر ، تراث الانسانية روائع التراث الابداعى ، الأعمال الفكرية ، كتب التنوير .

وهل تصدق أن ثمن مجموعة عدد كتبها ١٧٥ كتابا ثمنها ١٢٤ جنيها مصريا فقط ؟

فالكتاب غذاء العقل من حقه و من حقنا دعمه ماديا كما يدعم رغيف الخبز !!

مهرجان القراءة للجميع ومكتبة الأسرة

لقد آمنت الدولة بأهمية دعم مكتبات الأسرة فقدمت عام ١٩٩٧ تسع سلاسل بها

وهي :-

١- الأدب العالمى للناشئين .

٢- المصريات .

٣- الأعمال الدينية .

٤- كتاب الشباب .

٥- الأعمال الخاصة .

٦- التراث .

٧- الروائع .

٨- الأعمال الابداعية .

٩- الأعمال الفكرية

و تعتبر مكتبة الأسرة اتجاه مصرى و عربى تحت تكوين مكتبات منزلية لكل أبناء الأسرة بأسعار مدعمة وزهيدة فى مختلف العلم والمعرفة .

فالكتاب غذاء العقول و أساس الحضارة و التقدم ، فلقد عرف أجدادنا الفراعنة قيمته فقالوا " مالم يقيد فى وثيقة أى كتاب يعد غير موجود " .

وهكذا ارتبطت القراءة بمهرجان القراءة للجميع ، كما ارتبط المهرجان بالقراءة سنويا .

فهل لنا أن نعيد مجدنا الماضى العريق أيام الفراعنة و أيام العرب و الإسلام ، هل يمكن أن

نعيد حضارة العرب كما كانت زمان !!

أُسألُ اللهَ ذلك .

obeikandi.com

قائمة مصادر الفصل الخامس

- (١) حسين ، سيد حسن . دراسات في الإشراف الفني - القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ .
- (٢) شريف ، محمد عبد الجواد . التربية المكتبية بمراحل التعليم . - ط ١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٢هـ = ٢٠٠٠ م .
- (٣) _____ أنشطة و خدمات المكتبات في ظل العولمة و ثورة المعلومات . - دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .
- (٤) كاظم ، مدحت و عبد الشافي ، حسن . الخدمة المكتبية المدرسية : مقوماتها و تنظيمها و أنشطتها . - ط ١ - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦ م .
- (٥) شريف ، محمد عبد الجواد . مصدر سابق .
- (٦) قاسم ، حشمت . خدمات المعلومات : مقوماتها (أشكالها) . - القاهرة مكتبة غريب ، إبدع ١٩٧٧ .
- (٧) بدر ، أحمد وقاسم ، محمد على . المكتبات المتخصصة : إداراتها و تنظيمها و خدماتها . - ط ٢ . - الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٨ .
- (٨) قاسم ، حشمت ، المكتبة و البحث . - (القاهرة : مكتبة غريب) إيد ١٩٨٣ .
- (٩) المصدر السابق .
- (١٠) شريف ، محمد عبد الجواد . المصادر المرجعية بالمكتبات و مصادر التعلم و أنواعها و خدماتها . ط ١ . - دسوق ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .

- ١١) الهجرسى ، سعد محمد . المراجع ودراساتها فى علوم المكتبات .- القاهرة :
جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧ .
- ١٢) شريف ، محمد عبد الجواد . أنشطة وخدمات المكتبات فى ظل العولمة و ثورة
المعلومات .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم والايمان للنشر والتوزيع ،
٢٠٠٤ .
- ١٣) عبد الهادى ، محمد فتحى و محمود ، نعمات السيد . المصادر المرجعية
المنحصصة .- ط ١ . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩١ .
- ١٤) شريف ، محمد عبىد الجواد . الببليوجرافيا بين الأعمال الفنية . و الخدمات
المكتبية .- ط ١ .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم والايمان للنشر والتوزيع ،
٢٠٠٧ .
- ١٥) خليفة ، شعنان عبد العزيز . الببليوجرافيا أو علم الكتاب : دراسة فى أصول
النظرية الببليوجرافية و تطبيقاتها النظرية العامة .- ط ١ .-
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م .
- ١٦) الهجرسى ، سعد محمد . الببليوجرافيا ودراساتها فى علوم المكتبات .
(القاهرة) : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٤ .
- ١٧) شريف ، محمد عبد الجواد . مصدر سابق .
- ١٨) بهاء الدين ، حسين كامل . التعليم و المستقبل - القاهرة : دار المعارف ، إيداع
١٩٩٧ .
- ١٩) عنايت ، راجى هذا الفذ العجيب .- القاهرة : دار الشروق ، ١٩٨٤ .

- (٢٠) عمر، أحمد أنور. المعنى الاجتماعي للمكتبة. - ط ٥. - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية . ١٩٨٣.
- (٢١) الهجرسى ، سعد محمد ، المكتبات و المعلومات بالمدارس و الكليات ط ١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م .
- (٢٢) الوكيل ، حلمى أحمد و المفتى ؛ محمد أمين . المناهج : المفهوم . العناصر . الأسس . التنظيمات . التطوير . - القاهرة : دار الكتاب الجامعى ، ١٩٨٦ .
- (٢٣) خليفة ، شعبان وشحاته ، حسن و عبد الشافى حسن . التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية : دليل المعلم . - ط ١ . - القاهرة الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٧ = ١٩٩٦ م .
- (٢٤) نفس المصدر السابق .
- (٢٥) شريف ، محمد عبد الجواد . التربية المكتبية بمراحل التعليم . - ط ١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م .
- (٢٦) _____ . تدريس حصة المكتبة فى ظل التقويم الشامل . - دسوق : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ .
- (٢٧) القصاص ، محمد عبد الفتاح . الانسان و البيئة . - (ر.م) : المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، ١٩٧٨ .
- (٢٨) الفقى ، محمد عبد القادر . حماية البيئة من التلوث : رؤية اسلامية . - القاهرة : مؤسسة الاحرام ، ١٩٩٥ .

- ٢٩) السكندرى ، عبد الله رمضان . التلوث الهوائى : الأبعاد البيئية و الاقتصادية
- الكويت : مجلة العربى ، أغسطس ١٩٩٢ .
- ٣٠) نجيب ، أحمد . أدب الأطفال .- ط ٢ .- القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٤ .
- ٣١) مصطفى ، فهيم . مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة : التشخيص
و العلاج .- ط ١ .- القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م
- ٣٢) _____ . مهارات القراءة : قياس و تقويم .- القاهرة : مكتبة الدار العربية
للكتاب ، ١٩٩٩ .
- ٣٣) عبد الهادى ، محمد فتحى . المكتبات و المعلومات العربية بين الواقع و
المستقبل .- ط ١ .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٤١٩هـ =
١٩٩٨م .
- ٣٤) شريف ، محمد عبد الجواد . وسائل الايضاح فى علم المكتبات .- ط ١ .- دسوق ،
كفر الشيخ . دار العلم و الإيمان ، ٢٠٠٩ .
- ٣٥) عبد الهادى ، محمد فتحى . مصدر سابق .
- ٣٦) شريف ، محمد عبد الجواد . أنشطة و خدمات المكتبات فى ظل العولمة و ثورة
المعلومات .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ،
٢٠٠٤ .